

# دراسة حالة: صُنَاع التغيير

تعزيز فاعلية النساء  
الاقتصادية والمدنية في إدلب

## نبذة عن المنظمة

تأسست منظمة صُنَاع التغيير عام ٢٠١٤ كمنظمة مجتمع مدني رائدة تقودها نساء في محافظة إدلب. وعلى مدى أكثر من عقد، عملت المنظمة برؤية واضحة تسعى إلى مجتمع تتمتع فيه النساء بحقوق كاملة ومتساوية، وتحولهن من متلقيات للمساعدات إلى فاعلات سياسيات واقتصاديات واجتماعيات معترف بهن. تنطلق المنظمة من قناعة راسخة بأن المساواة الجندرية تشكل الأساس الحقيقي للاستقرار

المجتمعي، وتُركّز جهودها على رفع الوعي بالحقوق، وبناء القدرات المهنية، وترسيخ قيم المواطنة الشاملة ضمن النسيج الاجتماعي السوري المتنوع.



## مجالات العمل



التمكين الاقتصادي  
للنساء



القيادة والمشاركة  
السياسية



الوقاية من العنف القائم  
على النوع الاجتماعي  
والاستجابة له



الحقوق القانونية  
والمناصرة

كان الدعم النفسي والتسويقي أهم من الدعم المالي  
«نفسه، لأنه جعلني أؤمن بأن عملي له قيمة».

# الأثر خلال ٢٠٢٤-٢٠٢٥: ربط سبل العيش بالاندماج المجتمعي

خلال العامين الماضيين، وصلت برامج صنّاع التغيير إلى نحو ١٥٠٠ امرأة وفتاة من خلال نموذج متكامل يرفض الفصل بين التمكين الاقتصادي وبناء السلم المجتمعي. ويقوم هذا النهج على إدراك أن الاستقلال المالي شرط أساسي لتعزيز ثقة المرأة بنفسها وقدرتها على اتخاذ القرار.

- **مبادرة التمكين الاقتصادي:** أطلقت عام ٢٠٢٥ استجابةً مباشرةً لمشاورات محلية، واستهدفت معالجة غياب الدخل المستدام وتهميش النساء في الفضاء العام، عبر تقديم منح صغيرة لـ ١١ سيدة رائدة أعمال لتحويل مهارتهن المنزلية إلى مشاريع إنتاجية مؤهلة للاندماج في السوق المحلية.

- **حاضنات العمل التعاوني:** إلى جانب الدعم المالي، أنشأت المنظمة مساحات عمل ومنصات تشاركية استفادت منها أكثر من ٦٠ امرأة، شكّلت بيئةً للتعلم المتبادل وحل المشكلات جماعياً، وكسر العزلة التي تعاني منها رائدات الأعمال في مناطق النزاع.

- **تغيير السرديات الثقافية:** من خلال حملة إعلامية رقمية موجّهة، سلّطت المنظمة الضوء على مساهمات النساء الاقتصادية، ووصلت إلى جمهور مجلي قوامه ١٥٠٠ متابع. وتوّجت الحملة بمعرض خيري واسع في إدلب، استقطب أكثر من ٢٥٠ زائراً، وأسهم في توليد دخل مباشر للمشاريع النسائية وتعزيز ثقافة الدعم المجتمعي للجرفيات.



## نتائج ملموسة

أفضت هذه التدخلات إلى نتائج فورية، حيث وسّعت إحدى المستفيدات مشروع الخياطة الخاص بها ليصبح ورشة توظف نساء أخريات، فيما نجحت أخرى في تنظيم مشروعها الغذائي عبر اتفاقيات توريد مع متاجر محلية.

# العمل في بيئة معقدة: المرونة والشراكات



تعمل صنّاع التغيير في سياق شديد التحدي، يتسم بندرة التمويل، والاعتماد الكبير على العمل التطوعي، وتكرار حالات النزوح. ولمواجهة ذلك، طوّرت المنظمة آليات فعّالة لإشراك المتطوعين، وعززت تنسيقها مع منظمات محلية أخرى. كما أسهم التواصل الشفاف والمستمر مع المانحين في تمكينها من تكييف برامجها بما يتلاءم مع احتياجات النساء المتغيّرة في بيئة غير مستقرة.

## رؤية للشراكات الدولية الاستراتيجية

تدعو صنّاع التغيير إلى تجاوز عقلية المشاريع التجريبية، واعتماد استثمارات طويلة الأمد. ولتعزيز الحراك النسوي السوري الذي تقوده النساء، توصي المنظمة بما يلي:

- **التمويل الإستراتيجي متعدد السنوات:** إعطاء الأولوية للالتزامات المالية طويلة الأجل التي تمكن البرامج من التوسع بعد مرحلة التنفيذ الأولية لتحقيق تغيير هيكلي.
- **بناء القدرات المتكامل:** الاستثمار في التطوير المؤسسي والمهني للقيادات النسائية إلى جانب الدعم المالي المباشر لمشاريعهن.
- **الشراكة في صنع القرار:** التعامل مع منظمات النساء المحلية كشركاء استراتيجيين في مراحل التخطيط والتصميم للمساعدات الدولية، بما يضمن أن تكون التدخلات متجذرة في الواقع المحلي.

تواصل مع



صانعات التغيير  
Change Makers

صانعات التغيير



تواصل مع



Center for Civil Society and Democracy



[CCSD.NGO](https://www.ccsd.ngo)



[CCSDSYRIA](https://www.facebook.com/CCSDSYRIA)



[@CCSD.NGO](https://www.instagram.com/CCSD.NGO)



[@CCSDSYRIA](https://www.twitter.com/CCSDSYRIA)



[COMPANY/CCSD-NGO](https://www.linkedin.com/company/CCSD-NGO)

للتواصل مع مركز دراسات التنمية الاجتماعية والاقتصادية،  
راسلوا رجاء الطالي، أحد مؤسسينا، على البريد الإلكتروني:  
rajaa.altalli@ccsd.ngo